الخليج

الرأي, زوايا, صباح الخير

30 يناير 2023 00:00 صباحا

اختيار مستحق

الكاتب

ابن الديرة

أمس، اختار صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، ابنته الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، لتحل مكانه في رئاسة الجامعة الأمريكية في الشارقة، بعد أن تولى سموّه المهمة طيلة 25 سنة من العمل المتواصل في رئاسة الجامعة.

صاحب السموّ حاكم الشارقة، الذي اختار إعطاء الفرصة لجيل جديد يقود الجامعة، رأى في الشيخة بدور القدرة على قيادة واحدة من أهم الدرر التربوية في مشروعه العلمي، الذي وطد أركانه بجامعات ومعاهد، توفر لأبنائه الطلبة من التعليم أفضله، وفق أرقى الممارسات والتكنولوجيا المعرفية.

الشيخة بدور، المحبة للعمل والكلمة، صاحبة بصمة كبيرة في نهضة الشارقة الثقافية؛ حيث لطالما كانت خير سند لصاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان، في طريقه المعرفي، الذي كللته برئاستها الاتحاد الدولي للناشرين كأول امرأة عربية وإماراتية، تتولى هذا المنصب في تاريخ الاتحاد.

الشيخة بدور القاسمي، التي تحمل شهادة البكالوريوس مع مرتبة الشرف من جامعة كامبريدج، ودرجة الماجستير في الأنثروبولوجيا الطبية من كلّية لندن الجامعية في المملكة المتحدة، صاحبة الشخصية القيادية المتميزة، قامت بدور كبير في ترسيخ مكانة الشارقة، مركزاً علمياً وثقافياً عالمياً، فهي معروف عنها حبها للعلم والكتاب، والذي ترجمته على أرض الواقع بتأسيس «مجموعة كلمات»؛ حيث برزت جهودها في مجال تأكيد أهمية الكتاب، وغرس حب المعرفة والقراءة لدى الأجيال الجديدة من الأطفال واليافعين، هذا فضلاً عن جهودها الكبيرة في قطاع النشر الذي أثمر تأسيس في عام 2019 كمبادرة للتواصل والتفاعل، لتعزيز دور المرأة في المناصب القيادية لصناعة النشر. (PublishHer)

نجاحات الشيخة بدور لم تقف عند قطاع النشر، وعطاؤها لم يقتصر على الكلمة؛ بل تعدى ذلك ليصل إلى بناء جيل من صنّاع التغيير في الإمارة، ولتقوم في سبيل هذا الهدف النبيل، بتأسيس «مركز الشارقة لريادة الأعمال» (شراع) في عام 2016.

الجامعة الأمريكية في الشارقة، التي كان من حظها العمل 25 عاماً تحت رئاسة صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان، تبدأ حقبة جديدة في مشروعها الهادف إلى تطوير وبناء الإنسان، وتعزيز قدراته المعرفية والعلمية تحت رئاسة الشيخة بدور التي يُعرف عنها حبها للعمل، وإيمانها المطلق بضرورة مواكبة التطور المعرفي لمتطلبات العصر الحالي والمستقبلي، لتفتح بذلك صفحة تعليمية جديدة تحمل توقيع الشيخة بدور القاسمي.

ebnaldeera@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©